

## تفسير سورة الأعراف (31) | الآيات (111-621) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل آآ وقفات معه او مجلس مدارسة سورة الأعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

آية آآ مية وحدasher كله فاتح المصاحف طيب قبل ان نبدأ في شرح الآية التي توقفنا عندها عند قوله سبحانه وتعالى قالوا ارجح واخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر علیم - 00:00:31

بدأنا في المرة الماضية قصة موسى عليه السلام مع فرعون لعنة الله وكيف اه بعث الله عز وجل موسى عليه السلام الى فرعون وتكلمنا لماذا جاء آآ ارسل موسى عليه السلام بلفظة البعث. ولم يأتي بلفظة الارسال كما جاء مع الرسل آآ السابقين. آآ كنا توقفنا - 00:00:49

آخر شيء تكلمنا عنه المرة الماضية عند قوله سبحانه وتعالى حينما قال قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر علیم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ كان سألني احد الافالضل بعد درس الماضي وقال ان - 00:01:11

حصل لخطبة بس شوية. في يعني فماذا تمرتون؟ قال يعني التفريعات والاقوال آآ هو كان آآ وحتى ما جاش النهاردة هو سأله خلاص آآ فماذا تأمرتون فهو عمل مراجعة سريعة كده - 00:01:26

من القائل فماذا تأمرتون ويكلم من؟ هنا ده حصل خلاف ادى الى ممکن الفكر يتشتت واحنا قلنا هذا الخلاف اصلا في حد ذاته دليل في آخر الكلام تكلمنا هذا الخلاف في حد ذاته دليل ان ما يحدث داخل القصر الفرعوني امور شائكة متداخلة - 00:01:42

ما يحدث داخل القصر الفرعوني امور شائكة متداخلة في ترتيب الامور وكيفية التعامل مع دعوة موسى عليه السلام. الشاهد من او الظاهر من السياق يريد ان يخرجكم من ارضكم. مين اللي قال يريد ان يخرجكم من ارضكم - 00:01:59

لا ايه يا جماعة انتم نايمين من الاول هتصحو في الآخر مين اللي قال آآ الملا فلو كملنا ان الالاف ماذا تأمرتون هم الملا. يبقى القول الاول من القائل - 00:02:16

الملا فماذا تأمرتون هم الذين قالوا آآ الملا هم الذين قالوا فماذا تأمرتون؟ طب بيكلموا مين؟ يبقى اول حاجة ان الملا قالوا طب بيكلموا مين؟ قيل يكلمون فرعون بيعظموا وقيل يكلمون انفسهم يتشارون بيخططوا مع بعض. وقيل يكلمون عامة الناس - 00:02:30

طبع يعني ايه بيكلموا عامة الناس؟ ان خطاب فرعون في الشعراء كان مع الملا قال لهم ان هذا لساحر علیم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون؟ فرعون قال هذه الجملة الى الملا. فالملا اخذ نفس الجملة - 00:02:51

مع تغيير كلمة واحدة كلام بسحري وانتقل بها الى عوام الناس ليشغلوا عموم الناس معهم بالقضية بحيس ان الناس تحس ان في خطر وان بعثة موسى عليه السلام او مجيء موسى بالنسبة اليهم خطر. حتى يشركونا الناس معه. فقلنا ان فرعون بيتكلم بياخذ الملا الكلام بينتقلوا به اما - 00:03:07

طريق الصحراه او مباشرة لنشر هذا الكلام بين الناس يبقى اذا اول قول الرابع وده يعني كان فيه اشارة بسيطة كده في احد التفاسير لكن لم اجد من ينص عليها ان مسألة تقسيم الملا الخاص والملا العام وان هنا ملأ - 00:03:26

عام بيستشير فرعون والملا الخاص بيقول لفرعون ومن معه من ملأ خاص ماذا تأمرتون؟ ماذا سنفعل؟ وان الملا العام هو المسئول عن

الطواف تواصل مع الناس والمأة الخاص هو المسئول عن التخطيط لفرعون - 00:03:40

يبقى اذا القائل اما المأة طيب لو المأة هم الذين قالوا فماذا تأمرتون بيخاطبوا من؟ احد اربعة اوجه. اما فرعون او آلة الدهماء عوام الناس. او يخاطبون انفسهم ويتشاورون. انهم يخاطبون انفسهم ده قول اشتهر ونقلوا الزمخشر - 00:03:55

ابتدوا يصلوا الطيب في الحاشية عليه. ويعني ايه انتشر. لأنهم يخاطبون الناس اول المأة العام يخاطب المأة الخاص طيب او القائل فماذا تأمرتون ان آلة تعالوا نقرأ الآيات مع بعض؟ قال المأة من القائل - 00:04:15

في المأة قال المأة من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم وانتهى كلام المأة. ففرعون من شدة فرعون من شدة صدمته بهذا الكلام تكلم مباشرة وسائل فماذا تأمره - 00:04:33

يعني هنا في محوظف ونص على ده الامام الطبرى ان ممكن يكون هنا في محوظف اي فقال فرعون فماذا تأمرتون؟ فمن شدة فزع موسى من بعثة من شدة فزع فرعون من بعثة موسى عليه السلام انطلق وقال فماذا تأمرن - 00:04:48

ونسي انه هو الذي يأمر في هذه اللحظة نسي انه هو الذي يأمر. فقال فماذا تأمرتون يبقى اذا اما القائل لمأة واتكلمنا عن الاوجه. اول قائل فرعون بيسألهم رأيكم نعمل ايه؟ فماذا تأمرن - 00:05:04

لكن لو القائل فرعون ده اللي احنا قلناه في المرة الماضية انت سألت وما جتش طيب ماشي لو القائل فرعون لماذا ضعف قول ان ان القائل فرعون اتكلمنا يا مرفت لماذا ضاعف بعض اهل العلم ان السائل فماذا تأمرتون فرعون؟ قالوا ان الاجابة - 00:05:18

قالوا ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشرين ان هذا الاول قال المأة من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم قالوا مسألة ان يحذف ان قال فرعون مسألة نادرة. طب ردوا عليهم بايه؟ قالوا لا موجودة في القرآن - 00:05:40

موجودة فين في القرآن؟ ان يكون السياق واحد بيتكلم وتكملا الكلام يكون واحد تاني بدون ما يحدث فاصل قالوا دي موجودة في سورة يوسف عند قوله سبحانه وتعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائبين. الان هصحص الحق من قبلها فقالوا ان كان المتكلم امرأة العزيز - 00:05:58

وفجأة بدأ الكلام على قول يعني ده اختيار ان سيدنا يوسف تكلم وقطع امرأة العزيز في الكلام دون ان يقول الله عز وجل لنا قال يوسف ذلك كيف عرفنا ذلك من سياق الكلام - 00:06:17

الشاهد حتى لا يحدس لبس. اما القائل المأة قلنا احد الأربع اوجه او القاء الفرعون خلاص؟ لو القاء الفرعون ما فيش اختلاف لأن الفرعون بيسأله المأة اتصرف ازاي في ايه في الموضوع ده؟ فماذا تأمرتون؟ قالوا المأة هنا قالوا - 00:06:27

ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشد ده اللي احنا توافقنا عنه. طيب اللي اختار زي الزمخشري وغيره اللي اختار ان المأة راح يكلم الناس المأة خد الكلام من فرعون وراح يتكلم عموم الناس ويقول لهم الحقوا - 00:06:44

في ساحر عليم نتصرف معه ازاي قالوا هل عموم الناس هم اللي اقتروا ارجو اخاه وارسل في ميدان الحسين؟ قالوا لأ امال فين رد عموم الناس؟ قالوا هم يطربون الاسئلة ولا ينتظرون الاجابة. المأة بيخوف الناس بس - 00:07:00

كانه بيقنع الناس ان الناس بتدي اوامر. لكن الناس في حقيقة الامر لا يفعلون شيئاً. يعني اقناع بس ان الناس بتختار. اقناع فقط وهي ان الناس لهم رأي يعني المأة راح لناس وقالوا لهم ماما تأمرتون؟ وبعد كده سابوهם ومشوا - 00:07:15

لم ينتظروا لهم رأي. فاقتنع الناس ان لهم رأي. صدق الناس انهم هم الذين يختارون وهم الذين يقترون. ثم انصرف المأة عن الناس وعادوا الى فرعون وقالوا له ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشده - 00:07:31

واضح ارجه يعني القاء الارجه اخاه المأة بيكلم فرعون. طب فين الناس في الموضوع؟ اتشالوا ولا كأنهم موجودين. طيب في هنا نقطة مهمة جدا قبل ان يسأل سواء بقى فرعون بيسأله المأة سواء المأة بيأسأله الناس ايا كان مين السائل فماذا تأمرتون كان فيه نوع للتوجيه للاجابة - 00:07:46

يعني من الاول قال المأة من قوم فرعون ان هذا لايده ده ساحر. هنا المأة خد القرار ان ده ساحر المأة خد القرار ما قالش ان هذا رجل اتي باية معجزة كيف سنتعامل معه؟ ما كانش السؤال كده. كان السؤال فيه توجيه للاجابة. هم خدوا قرار زي ما فرعون خد القرار

في - 00:08:06

الشعراء ان هذا ساحر ففي توجيهه ان الاجابة تكون ايه؟ خلاص نجيب له سحرة فاحيانا السؤال بيحتوي على نوع من التوجيه للایجابي حينما يسأل مؤمن ان هذا لا كيف نتصرف معه؟ يكون الرد هذا ليس بساحر اصلا - 00:08:24

يعني الحقيقة ما تخليش السؤال يوجهك هنا فرعون استعمل انه وضع كلمة ساحر والملا ايضا في سورة الاعراف معنا. استعملوا كلمة ساحر لتوجيهه الاجابة. خدوا قرار مبدئيا ان ده ساحر - 00:08:43

وساحر علیم واکدوا ذلك بان التوكيد واللام. ان هذا الساحر عليه يريد ان يخرجكم من عرضكم وله نوايا خبيثة. لا يريد فقط تعبيد الناس لله سبحانه وتعالى. فماذا تمر؟ فقالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حاشدين - 00:08:56

مشورة الملا هنا بعدم مواجهة موسى عليه السلام اية امام اية فرعون طلب اية قال له هات اية ان كنت من الصادقين. ائت باية كنت من الصادقين. فاتى موسى عليه السلام بالايام. كان متوقع ان النقاش يستمر. توقف موسى توقف فرعون عن النقاش - 00:09:13

في العام والتوقف عن النقاش مباشرة؟ ولا احنا نأجل؟ وعايزين يوم بقى نتقابل فيه اجيب لك سحر انت سحر وانا مش هكمel النقاش معك لماذا فعل فرعون هذا؟ لماذا اجل فرعون المعركة - 00:09:32

اول شيء قالوا ان الملا هنا كان لهم سياسة آآ ورأي وتدبير في مسألة ان لو فرعون قتل موسى امر موسى عليه السلام سينتشر بين الناس ويصبح بطل يعظمه الناس. ويتكلم الناس ان فرعون لم يستطع ان يواجه موسى عليه السلام بالحق - 00:09:47

وان ما فعله هو مجرد انهزام لذلك تجد ان في الفترات الاخيرة بدل ما آآ يعني مسلا مسألة حتى في الجهاد مسلا بدل اغتيال المجاهدين لا احنا نحاول نفتن المجاهدين - 00:10:09

لان اختياري المجاهد او قتل المجاهد هيؤدي الى ان هو يصبح رمز زي احمد مقتل الشيخ احمد ياسين رحمه الله. يصبح رمز عند الناس. ويحيي قلوب كانت كادت تموت ويصبح رمز عند الناس وينتفض الناس. لكن حينما نحاول فتنته وهزيمته سواء لو بيطرح فكرة نهزمه فكريها او آآ بيطرح - 00:10:25

مسلا قضية فنفتنه عنها بالمال ده يكون آآ اكثر تأثيرا او تأثير سلبي في الناس. لماذا نقتلهم اذا كان الامر متاح اتنا نفتنهم فبدأوا بدل ما يصرفوا مسلا مليون دولار على قتل - 00:10:48

اه زعيم من زعماء الامة لا احنا نصرف المليون دولار ان احنا نعرض عليه اتنين مليون دولار جايز يوافق ومسألة ان ان هم انت ازاى تقول ازاى يجرؤوا ويعملوا كده الشيطان ما عندوش ان فلان عابد مش هروح اغويه - 00:11:04

يعني الشيطان لما بيعدى على واحد عابد زاهد عالم ما بيقولش لا لا مش هتجرب معه لا الشيطان بيجرج ولا بيس. فكذلك شياطين الانس بيجربوا نسأل الله الثبات والسلامة - 00:11:19

فمسألة ان هو اختار قالوا الملا كان خبيث قالوا لا احنا لو آآ لو انت قتلته الناس هتقول عليه صادق. احنا نعمل ايه؟ احنا نهزمه هو بيدعى انه معه اية احنا رقم واحد - 00:11:30

قلنا ان هو قلنا انه ساحر اتهمناه انه ساحر. رقم اتنين نحن اعلم بالسحر منه هنجيب بقى صحراء نأتي بالصحراء ليناظروه. فاذا انتصر السحرة عليه اذا اذا انتصر السحرة عليه يعني انتهى امر موسى تماما وهزم - 00:11:47

يظل عائش يظل يعيش بينهم وهو مهزوم فينفض الناس عنه لكن لو قتلناه ممكن يصبح بطل وشهيد وينتفض الناس علينا؟ لا لا لا احنا الحل ان احنا نهزمه وايضا هذا من صرف الله من صرف الله عز وجل آآ عنه آآ عن موسى عليه السلام صرف لجل لهم عن موسى عليه السلام صرفهم الله عز وجل عن قتلها - 00:12:08

وكان فرعون يخاف منه كان يدعى انه يريد القتل قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربها. يدعى ذلك وهو كان يخاف منه. لكن الشاهد انهم اختاروا عدم المواجهة الفورية. ودي مسألة نقطة فيها غاية الاهمية. لا تتوجه مواجهة مواجهة مسألة ليس معك الادوات. فرعون - 00:12:32

هو ليس خبير بالسحر والملا من حوله ليس خبراء ليسوا خبراء بالسحر. فلم يتجلوا المواجهة. لم تأخذهم الحمية. احيانا المسلم

تأخذه الحمية ويتعجل مواجهة ليس مستعد له. يعني مسلا واحد مش مستعد علميا لمناظرة معينة - 00:12:52  
فيستفز احد الناس ان يدخل معه منازرة آآ في اي امر عقدية فكرية او اي امر فينفعل ويدخل المناظرة فيخسر لا تجعل استفزاز اهل الباطل لك يجعلونك تنطلق الى نقطة انت لست مستعدا لها - 00:13:10

ارادوا اراد المشركون ان يستفزوا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من مكة مبكرا قبل الموعد الذي اذن الله عز وجل له فيه لو كان خرج من مكة مبكرا كما اراد المشركون لم يكن ليجد له مأوى في المدينة. لم تكن المدينة تأهبت - 00:13:30  
ولذلك امره الله عز وجل ان يستقر في مكة الى ان يأتي الامر فلما جاء الاذن خرج النبي صلى الله عليه وسلم اذا محاولات تكلمت عن مسألة الاستفزاز في سورة الاسراء وكيف انها تكررت ثلاث مرات في سورة الاسراء في درس ولو لا ان ثبتناه. اذا اهل - 00:13:48

القاتل ايضا حافظوا على هذه المسألة انهم لم يستفزوا حينما رأوا الايات لم يقل الملا اذا نناظرك الان لم يفعلوا ذلك. اتهموا السحر وقالوا لفرعون. لأن ايه محتاجين نهدى شوية نفك ارجه اخاه اجل المواجهة معه. ارجوه - 00:14:07  
واخا طيب وبعدين نتصرف ازاي وما ناخد وقتنا وارسل في المدائن حاشرين يبقى اذا تكلمنا في مسألة كيف اتهموه بالسحر؟ كيف اجلوا آآ اجلوا المواجهة؟ وكيف ايضا انهم لم يقتلوه ولم يحاولوا قتله - 00:14:26  
بل ادعوا الانصاف والمنازرة. حتى اذا يظنون في ظنهم اذا اجتمع السحرة وهزم كانوا يظنون ذلك. اذا هزم اذا السحرة موسى عليه السلام انقضى وانتهى امر موسى مطلقا لكن لو قتلناه يصبح بطل - 00:14:44

فقالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن. يعني في كل مكان وكل مدينة ابعث ارسل في المدائن حاشرين. حasher امر يرسل الامر بضبط واحضار كل ساحر ما فيش وقت ان فرعون بدأ يشعر ان ملكه يتزلزل - 00:15:02  
في خطر على الملك قالوا ارجو اخواه ارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليه. يأتوك بكل ده امر طوارئ. حالة طوارئ الان في البلد كلها طلب كل السحرة اللي في البلد - 00:15:23

نجد هنا في سورة الاعراف بكل ساحر. سورة الشعراة كل سحرا علیم وفي قراءة هنا ايضا خارج عفس آآ خارج قراءة حفص انها سحارة ايضا لكن بجمع بين القراءات ان فرعون طلب كل ساحر وكل سحرا - 00:15:40  
لكن ليس اي ساحر. ساحر ايه علیم لا وقت للتلامة الان الامر طوارئ عايزين ايه؟ الاساتزة يعني الاستاذ واستاذ مساعد ماشي اقل من كده لأن. يعني ساحر وسحار. يعني المتميّز في السحر - 00:15:58  
متميّز جدا وفي بعض الروايات في الاسرائيليات ان لما اتى بعض السحرة لم يكونوا بموهبة جيدة. فاتى بعلم السحرة المعلم وتركه يعلمهم قال له انا عايزك تعلمي ايه احنا داخلين معركة مهمة جدا مناظرة في موعد يوم الزينة حددوا الميعاد وترك هذا الساحر يعلم هؤلاء - 00:16:14

ليتقنوا السحر حتى في هذه الرواية ان جاء هذا المعلم الذي علمهم السحر واضبطهم وجعلهم متقدّمين وخدوا شهادات التخرج خلاص يعني راحوا لفرعون فقال المعلم لفرعون لقد علمتهم سحرا لا يستطيعه اهل الارض. الا ان - 00:16:36  
اما من السماء بص لو داق سحر من الارض احنا اللي هنكسب غير ذلك لو كان امر من السماء ليس لنا طاقة به قد علمتهم سحرا ليس لا يستطيعه اهل الارض الا ان يكون امرا من السماء. فالشاهد جمعوا كل السحرة وبال فعل اتجمع. لذلك الاية جاءت مباشرة - 00:16:54

جاءت مباشرة يأتوك بكل ساحر علیم وجاء الصحوة يعني كما قلنا حالة طوارئ حينما يخاف اه الطاغية على ملكه يفعل اي شيء لانه يبحث عن الطفيان فارق بين هذا هذا التصرف وتصرف - 00:17:14  
بلقيس في سورة النمل لما جمعت الملا بالرغم ان الملا اشاروا عليها بالحرب. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد. والامر اليك انظري ماذا تأمرین هي قالت لهم ما كنت قاطعة امره - 00:17:34  
هي بتقول لهم يعني هي لم تفقد توازنها وقالت انا التي سوف اقطع بالامر. ما كنت قاطعة امرا انتم دوركم المشورة هم قالوا لها ايه؟

والامر اليك. فرعون فقد اتزانه. فقد اتزانه وقال لهم فماذا تأمرون؟ نقل الامر من نفسه اليهم - 00:17:52

فلما فقد التوازن بدأ الملا هو اللي مسيطر وحينما يسيطر الملا تكون الامور قضية مصالح مش مبادئ حينما يسيطر الملا لأن كل واحد خايف على مصلحته. ويستحيل ان يجتمع الملا على قرار الایمان - 00:18:12

ان الملا كلهم يجتمعوا على قانون الایمان صعب. فحينما يتصرف الملا ويكون الامر ليس بيد واحد فقط. بل بيد الملا غالبا ما يؤدي الامر الى عدم الدخول في طاعة الله عز وجل - 00:18:27

كما حدث مع هرقل ملك روم حينما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم له رسالة وكان يريد ان يؤمن وعلم انه الحق. لكن لما آآ يعني آآ غضب من حوله - 00:18:39

ونزل على رأيهم لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم فهنا وجاء السحرقة فرعون مباشرة قالوا بمجرد ما وصلوا به بقى الايه؟ الاتفاق الى حصل داخل القصر اتفاق في السر كده قبل المعركة - 00:18:49

هناخدكم هناخدكم في الحلقة دي في في ناخدكم في المعركة ديت آآ تديني كام طبعا هم داخلين آآ في الشعراة سألوا قالوا ان لنا لاجر؟ هنا جابوا السؤال بصيغة الامر الجملة الخبرية كأن ده امر منتهي. داخلين؟ طبعا مش هنتكلم في الفلوس - 00:19:09

ايه عذرا ان كنا نحن الغالبين نلاحز هنا قالوا ان لنا لاجر في قراءة ايضا غير حفص ائنة. لكن في قراءة حفص قالوا ان لنا لاجر. في الشعراة ائنا سؤال يعني في الشعراة ببسالوه. هتديننا فلوس ولا لا؟ هنا بيتكلموا كأن - 00:19:32

منتهي طبيعي وكأنها ليست اول مرة دي علاقات ما بينهم وعارف اماكنهم وعارف هم فين لذلك اول لما احتاجهم عارف هم فين وارسل الى اماكنهم دي منزومة معينة زي ما اتكلمنا في المرة السابقة دي دولة عميقه منزومة. الملا موجود والمشورة والسحرقة - 00:19:49

دي منزومة معينة. فهو ارسل اليهم يعلم يعني مش لسه بيدور عليهم. لأ هو بعث والملا قال له احنا عاينين الصحراء لوقت اللزوم ده دور الصحة. امال الناس دي بتاخد فلوس على الفاضي؟ ده دور الصح - 00:20:11

وجاء السحرقة فرعون قالوا كلهم كل جاي عشان المال فقط. ان لنا لاجرا ان كنا لم يقولوا ان كنا غالبين ولكن قالوا ان كنا نحن الغالبين. يعني ده امر منتهي احنا اللي هنتنصر - 00:20:26

ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم ما فيش وقت فرعوني فاصل هنا بقى طب طب عايزين كام طب لأ ده كتير هو يشعر كما قلنا بزلزلة ملكه قال نعم امر منتهي اللي انت عايزينه هتاخدوه بل وازيدكم - 00:20:43

وانكم لمن المقربين المقرب له له نوع تصرف المملكة مش فقط بس فلوس. يعني احيانا الواحد بيحرص على القرب من اهل الباطل احيانا الواحد بيحرص على انه يكون بالقرب من ايه؟ من الملك ليه؟ لان ده بيعطيه منزلة وسيادة غير المال اللي بياخده مش بس مرتب - 00:21:00

لان له تصرف له سلطان اي حاجة هو عايزها بيعملها عايز فلوس عايز تجارة عايز اي حاجة هو بيعملها. ليه؟ لانه مقرب من الملك يروح اي مكان عايز يخلص اي موضوع هو من المقربين - 00:21:26

يقول لك فلان دي حاجته بتمشي. ليه؟ ده من المقربين علوم آآ هاديوكو الكارنيه مش بس هتبقو فلوس لأ كمان هيبقى معكم الايه الكارنيه بتاع فرعون الخاص طلعه في اي مكان انت تبعي خلاص. وانكم ايه - 00:21:42

لا من المقربين طيب جاء السحرقة وطلبوه وحصل الاتفاق داخل القصر آآ وانتقلوا للتنفيذ مباشرة راضوا بهذه الصفقة آآ احنا قلنا هنحاول قدر المستطاع نجيب بعض الایات من بعض السور - 00:21:56

سورة الشعراة وهم رايحين لهذه المعركة قال قالوا للناس وقيل للناس هل انت مجتمعون هنا وده اللي انا باقول عليه ان فيه نوع من الملا الخاص والملا العام هنا الملا العام اللي مش بيتصل بفرعون. لأ اللي بيتصل بالناس بدأ يتحرك ويقول للناس ايه رأيكم تحضروا؟ - 00:22:14

واسقين من انتصار الصحرا وقيل للناس هل انت مجتمعون؟ ودائما في تعامل مع الناس لأن الناس هي اللي لها رأي يطرح ايه

رأيكم تيجوا؟ مش لابد ان ان تحضروا آآ هل انتم مجتمعون؟ لعلنا والناس بقى رايحة ده بقى الكائن الخرافي كان موجود هنا في  
اللحزة دي اتكلمنا عنه - 00:22:36

المرة اللي فاتت وكان رايح يحضر هزه المناظرة لعلنا هو جاي بهدف ايه لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين هو جاي ليحضر هزه  
المناظرة لكن هو يريد ان يخرج بنتيجة واحدة فقط. انه سيتبع السحرة ولن يتبع موسى عليه السلام. وسيتبع السحرة في حالة -  
00:22:53

واحدة فقط وهي انتصارهم يعني لن يتبع الا السحرة وفي حالة الانتصار فقط هو مقرر لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبون لأن ده  
اللي هيضم من استقرار الاوضاع زي ما هي. هو خايف من اي تغيير - 00:23:15  
لأن لو موسى عليه السلام انتصر طب ما احنا مش عارفين ايه اللي هيحصل. تبعات انتصار موسى لا نعلمها. خلينا كده الوضع احسن  
يفضل احنا مش ضامنين ايه اللي هيحصل - 00:23:32

عايشين في عزاب وقط وبيبقى ده بس برضه احنا ايه مش ضامنين ايه خلينا كده احسن فالكائن الخرافي ده احنا قلنا ده الشخص  
اللي عنده استعداد يصدق اي شيء. في الاول - 00:23:41

قام بتصديق ان موسى عليه السلام حجته ليست مقنعة. ثم قام بتصديق ان الايات التي جاء بها موسى عليه السلام هي مجرد سحر.  
ثم جاء بتصديق انه منازرة بالفعل بين موسى عليه السلام وبين السحرة ثم اتى ليصدق - 00:23:54

السحرة فقط في حالة الانتصار السحرة انتقلوا مباشرة من مشهد هنا في سورة الاعراف نرجع لسورة الاعراف انتقلوا انتقلوا مباشرة  
من مشهد لاتفاق آآ في القصر على المال. هذه الصفقة التي تمت الى التنفيذ مباشرة. قالوا قيمة - 00:24:11  
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين مسألة ان هم بيعرضوا مين اللي بيبدأ؟ فيها نوع من الدلالة ان هم انهم وانقولون  
في انفسهم انهم في قمة الثقة انهم لا يبالون من الذي بيبدأ - 00:24:29

لكن دائما في قضية السحر يعني نشر التخييلات والفتنة اللي بيبدأ هو اللي بيسحر احيانا الناس فكان متوقع ان هم يقولوا لا احنا  
اللي عايزين نبدأ فهم من فرط ثقتهم وده نوع من الضغط النفسي - 00:24:47

ده مهم جدا في المناظرات. يعني المناظرات مش فقط بتعتمد على المعلومات. لا بتعتمد على نوع من الهدوء واستفزاز الخصم. وآآ  
يعني انك انت تفرد عضلاتك عليه انك انت تقوم ايه؟ بتفهم في كده ولا ما بتفهمش؟ يعني تحب نتكلم في الموضوع ولا ولا خلاص  
انت ما بتفهمش في الموضوع؟ يعني تبدأ نوع من ان انت ايه - 00:25:05

آآ تستفز الخصم وانك تبين للناس لأن المناظرة فيها طرف اخر وهم الناس ودي خطورة عرض المناظرات على الناس. يعني اللي هم  
الاثنين بيتناقشوا في مكان مغلق خلاص فين؟ ما فيش هنا طرف تالت - 00:25:26

لكن الطرف الثالث في المناظرات وهو اهم طرف الناس. فكله بيلعب على قضية اللي هيكسب ازار الناس. لذلك هنا سحروا اعين  
الناس ومركز مين اللي هيكسب الناس لذلك قيل في سورة طه فاو جس في نفسه خيفة موسى. قال بعض اهل العلم اي خاف على  
الناس - 00:25:40

اللي داخل منازرة الطرف اللي بيركز عليه الناس ظهر السحرة امام الناس وجبوا يظهروا مقدرتهم ارادوا ان يظهروا يظاهرووا مقدراتهم  
مقدرتهم فقالوا يا موسى براحتك عايز تبدأ احنا نبدأ احنا كده هنتنصر عامة - 00:25:59

اما ان تلقي واما ان تكون نحن ملقين. الهزيمة النفسية لها اثر الهزيمة النفسية لها اثر في النفس. ممكن انسان يكون فعلا عندده علم  
ويتأثر نفسيا في المناظرة وده مسألة الهزيمة النفسية امر يعني مهم جدا جدا في علم النفس. في كتب كتبت حتى في كتاب اسمه  
الهزيمة النفسية من خلال القرآن الكريم وغيره اكتر من - 00:26:16

كتاب كتب في المسألة دي قضية ازاي اهل الباطل بيستغلوا مسألة ضعف النفس البشرية. ومحاولة الوصول الى نقاط الضعف دي. زي  
ما لقي في كلمة استرهبوهم اما نشرح كلمة استرهبوهم. يعني ايه استرهبوهم - 00:26:39

فهنا السحرة بيحاولوا يعملوا الضغط ده على سيدنا موسى بحيس ان هو يدخل المنازرة ويدخل هذه المعركة مهزوم نفسيا فلا

يستطيع ان يتحرك قالوا يا موسى اما ان تلقي يخирوك ولما ارادوا التخيير ما قالولوش اما ان تلقي واما ان نلقي - 00:26:57  
لأ برضو لما حولوا انهم عايزين يبدأوا اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقيين ضمير نحن ده مع ان الضمير موجود في الكلمة تكون اللي هي النوع ديت. يعني كان ممكن اما ان تلقي واما ان تكون الملقيين - 00:27:20

او ان نلقي ان يجي ضمير متصل تاني اللي هو نحن غير الضمير المستتر اللي موجود في تكون ده اما ان تلقي واما ان تكون نحن المقيمين. قالوا فيه دلالة ان هم يريدون ان يبدأوا - 00:27:38

فلو سيدنا موسى رفض فكانه يعني هم عملوا ايه عارف انت اما تحط قدامك لو اختار ان هو يبدأ يبقى انت خايف ان احنا نبدأ ولو قال لهم هم يبدأوا يبقى هم هيأتوا بالسحر العظيم في الاول اللي بيكسبوا - 00:27:50

دائما اللي يبدأ في المنازرات واحد بيحب يبدأ عشان يطرح حتى تجد ان اهل الباطل يحب يبدأ عشان عايز يطرح شبهات كتير وانت ما تعرفش تحلاها وده في المناظرات آآ تجد مسلما في المناظرات - 00:28:03

واحد يبدأ يطرح شبهة اتنين ثلاثة اربعة في عشر دقائق ربع ساعة. رد كل شبهة عايز ساعة يعني لو اللي بدأ المناظرة اللي من اهل الباطل ده اكتفى بالربع ساعة الاولانية كده وخلاص هو انتصر - 00:28:17

ربما هو لسة ما اتردش عليه. لأن الثاني هيأخذ ربع ساعة فقط هيرد على ايه وتناني ودائما اللي بيمسل اهل الحق مهما حاول يقول له التزم بالحوار او التزم بالموضوع الثاني. مش جاي اصلا يكسب - 00:28:30

تناني جاي ابوس الشبهات. ودي خطورة المنازرات انه جاي بيت فقط ايه شبهات متالية كله شبهة عايزه حلقة لوحدها كاملة للاجابة عنها فدي من خطورة المناظرات امام الناس لكن سيدنا موسى اضطر لذلك وطلب منه ذلك فواجههم واتى الى هذه المناظرة بتأييد من الله سبحانه وتعالى - 00:28:44

قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقيين. فسيدنا موسى ايضا اراد ان يقابل هذه الثقة بثقة فكان واثقا موسى عليه السلام امام الناس فقال القوا مش انتم عايزين تبدأوا - 00:29:08

ده ايضا ايه في ثقة ابدأوا مش فارق معي لدرجة ان بعض المفسرين وانا شايف ان الامر ما كانش يستحق ده بعض المفسرين اختلف شوية في مسألة كيف يأمرهم موسى بفعل كفره - 00:29:22

يعني القاء السحر ده فعل من شعب الكفر فقالوا هنا في دلالة ان اللي عنده قدرة وثقة انه هيرد الشبهة ما فيش مشكلة انه يسمع طرحها او ان هو حتى يقول الشبهة كزا كزا وحلها كزا كزا. الاخطر ان يقول الشبهة كزا كزا ولا يستطيع ان يقوم بحلها - 00:29:37

كانوا بينتقدوا الامام الرازى انه احيانا يورد شبهات في تفسير الشبهات المعتزلة ولا يرد ولا يحسن الرد عليها قالوا حتى انه بيابي ولد الشبهات نقدا ويرد عليها نسيئة. يا عم رد الوقتي - 00:29:57

انت اوردت الشبهة ما تقدعش ترد متأخر فقالوا فيه دلالة ان اللي يستطيع انه يرد على الشبهة ويقوم ولا يبالي. خطورة ان يتعرض انسان لرد شبهة ولا يستطيع على ذلك - 00:30:10

لا يستطيع رد الشغل هو يؤدي الى فتنة الناس القضية ليست حماسة ان احد الناس وياما ناس للاسف دخلت في منازرات مع ملحدين او مع نصارى وخرجوا بشبهات لم تكن في قلوبهم - 00:30:24

ولطالما سمعت آآ يعني اناس بيشتكونوا انه دخل يناظر شيعة دخل يناظر ملحدين وخارج بشبهات وداخل يرد خرج بشبهات موسى عليه السلام مؤيد من الله عز وجل فاما ان تكون معتصما بالوحى وبالعلم وعندك اسس قوية وتستعين بالله وتواجه يا اما ان تبحث عن من يواجه - 00:30:39

فقال موسى عليه السلام قال القوا فهو لا يبالي بهم ايضا بيرد المسألة اللي قالوها اما ان تلقي اما نكون نحن ملقيين امام الناس. فسيدنا موسى برضو ايه كسب قصادهم. كده ايه؟ انت قلم واحد كده واحد واحد - 00:31:01

قال فلما القوا بدأوا مباشرة منتزرين اللحظة دي. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم. تخيل مملكة كاملة

بتحشد كل ما لديها من قوة اعلامية وسحر في هذا الموقف. تخيل تأثيره على الناس قد ايه؟ فاخبرنا الله عز وجل انه سحر -

00:31:17

حينما يجتمع اهل الباطل على اهل الحق يأتون بالفعل لابد ان نعترف بالمكر وان كان مكروه لتزول منه الجبال. يحتاج الى ابطال للوقوف في وجه هذا الباطل اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى انهم جاءوا بسحر عظيم - 00:31:43

سحروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم. قضية السحر طبعاً اه الخلاف ان معتزلة بينكروا السحر لكن السحر ثابت القرآن وبالسنة قضية السحر انا بتكلم فيها في مسألة مهمة جداً السحر - 00:32:02

هو نوع من شل قوى الادراك وقوى الحراك زمي ما كان الشيخ آم مصطفى البحاوي هو بيtalk في آية في تفسير سورة البقرة وأية واتبعوا ما تتلو الشياطين. كانت لفتة طيبة منهم - 00:32:19

كان بيقول كان بيقول ان السحر في شل قوى الادراك انك لا ترى لا تدرك الاشياء على حقيقتها اه لما قالوا انما سكرت ابصارنا قالوا انما ايه؟ سكرت ابصارنا. فالسحر بل نحن قوم ايه - 00:32:32

مسحورون. هنا يخجل اليه من سحرهم انها تسعى فمسألة السحر اول شيء بيؤثر عليه السحر الایه الادراك ان يجعلك لا ترى الاشياء على حقيقتها. فيجعل الشيء الحقير عظيم الشيء التافه يجعله عظيماً عند الناس. والشيء العظيم يجعله حقير. بيقلب الامور نوع من الافك. والافك هو قلب الحقائق. كما سيأتي - 00:32:51

يبقى الاول شل قوى الادراك. ثانياً شل قوى الساحر زمي يعقد الشيطان على قافية احدكم كده زمي عقد السحر. الثالثة عقد اذا اذا لما يريد ان ينام العبد الحديث في البخاري ومسلم - 00:33:16

ليك ليل طويل فارقد يمنعه من الحركة من القيام فالسحر هو شل قوى الادراك وقوى الحراك. رسالة الوحي ورسالة الاصلاح عكس ذلك تنوير الناس ويعني تبصير الناس بالحقائق وجعل الناس يتحركون بهذه الحقائق. او من كان ميتاً فاحييـناه وجعلنا له - 00:33:32

يمشي به في الناس رسالة الاصلاح بث النور في الناس ليتحركوا بهذا النور فكل سحر وكل باطل غرض الاساس منه لشل قوى الادراك وشل قوى الحراك حتى لا يتحرك الناس بالوحي. حتى لا يبصر الناس الوحي اولاً. الوحي اولاً. ثم حتى لا يتحركون بالوحي - 00:33:55

يبقى دور المصلح ان يبصر الناس. ان يبصر الناس بالحقائق ثم يتحرك معهم لنشر هذه الحقائق فان لم يستطع الحركة فلا اقل من التبيين ان لم يستطع المصلح ان يتحرك بالقرآن فلا اقل من ان يبين ذلك للناس عل الله عز وجل ان يبعث من يتحرك بالقرآن - 00:34:18

وهنا سحروا اعين الناس. قضية الادراك السحرة يعني تخيل لما سمعوا ان موسى عليه السلام قال قصاصه فكانت حية. سمعوا الناس ما كانواش موجودين لم يكونوا موجودين امام موسى عليه السلام حينما القى العصا امام فرعون - 00:34:40  
فسمعوا ان موسى عليه السلام القى عصاه فكانت حية. ثم رأوا هذا السحر العظيم الكل القى العصي واصبحت يعني تسعى وملأت الوادي وانبهر الناس فالناس في هذه اللحظة يقولون لا - 00:34:59

يعني لو احنا هنختار سحر قصاد سحر او تعابين قصاد تعابين احنا ايه نختار الصحة ودائماً اهل الباطل كما قال الله عز وجل في سورة طه كما اخبرنا قالوا ايه؟ فلنأتيـنـك بـسـحرـ مـثلـه - 00:35:16

مسألة المماثلة. لأن لو هم قالوا للناس ان موسى جاب سحر. هم حاربوه بالقوة يعني كده اتغلبوا زمي ما اتكلمنا ان هو بدل ما يكون شهيد طب ما احنا نفتهـ نـهـزـمـهـ فـكـرـيـاـ - 00:35:31

ليه نسجنهـ لما مـمـكـنـ نـطـلـعـهـ فيـ منـازـرـةـ وـنـهـزـمـهـ فيـ فـضـلـ مـوـجـدـ بـيـنـ النـاسـ لـكـنـ ضـعـيفـ تـحـمـيـنـيـ الفـكـرـةـ لـكـنـ طـوـلـ مـاـ هـوـ مـوـجـدـ اوـ اوـ اـصـبـحـ بـطـلـ طـبـ ماـ دـهـ يـصـبـحـ آـآـ اوـ الشـهـيـدـ يـصـبـحـ بـطـلـ عـنـ النـاسـ - 00:35:45

فهـنـاـ لـمـ القـوـاـ سـحـرـ اـعـيـنـ النـاسـ وـاـسـتـرـهـبـوـهـ طـيـبـ دـيـ صـحـرـ اـيـهـ اـعـلـىـ نـاسـ خـلاـصـ عـرـفـنـاـ انـ سـحـرـوـاـ رـكـزـوـاـ عـلـىـ اـعـيـنـ النـاسـ وـانـ

مسألة السحر شل قوى الادراك وان في هذه اللحظة انبه الناس بالسحر هم لا يعرفون قيمة - 00:36:01

ما مع موسى هم سمعوا الحقيقة الناس تطلع تتفرج مسلا على آا احد الناس يطعن في الدين. هو لا يفقه في الدين شيئاً. هو منبهر بالكلام اللي يقال انا سمعت مسلا اسلام البحيري وبصراحة اقتنعت جدا بكلامه - 00:36:17

طب هو انت تعرف ايه عن الدين؟ انت حضرتك قارئ ايه؟ يعني انت قارنت بين ايه وايه يعني اللي هيقف في هذا المشهد الان امام السحرة وينبهر بالسحر هو لم يرى عصا موسى - 00:36:33

حتى يقارن هو في هذه اللحظة الان لم يرى عصا موسى حتى يقال لكن حينما يتعلم الانسان الوحي ويقترب من الوحي ويتعلم هذا الدين ثم يقارن هنا نسمع كلامه فين الا وجه المقارنة الان - 00:36:46

هو يقارن قبل القاء العصا من موسى الازمة ان احنا عندنا نقص في القاء الوحي. سواء كمان سنتكلم باذن الله عز وجل فمسألة سحرها اعين الناس خلاص اخذوا باعین الناس. طب امال ايه واسترهبواهم دي - 00:37:03

في معنى بعض المنفسين قال هو السحر هو هو اللي عمل الرهبة دي حاجة غير. هم عملوا سحر وعملوا استرهاب. ايه الاسترهاب ده؟ الالف والسبعين والتاء استرهبواهم. الالف والسبعين هو التاء للطلب والاستدعاء. والرهب - 00:37:19

الخوف. يعني استدعوا الخوف من داخلهم. عملوا اشياء واقوال وافاعيل جعلت الخوف اللي بداخلكم يخرج. بداخل كل انسان منا ضعف وخوف وفافة. اذا وضع الانسان هذه المشاعر الفاقة والخوف بين يدي الله عز وجل لم يخف من المخلوق - 00:37:37

اذا لم يكن هذا الانسان يسجد ويقترب الى الله عز وجل لم يكن لم يملأ هذه الفاقة بمعرفة الله عز وجل يخاف من الناس. فالحضور لم يكونوا اهل طاعة فاستطاع السحرة ان يخرجوا هذا الخوف الذي بداخلكم - 00:37:56

ازاي بعض المفسرين قال عن طريق آآ اصوات او خذوا حذركم عارف او عى حاسب السحر خذوا حذركم جاء الساحر العظيم. يعني يقدعوا يعملوا اصوات وحركات بحيس ايه قبل ما يلقوا السحر. الناس تتهيأ بحيس حتى لو سحلية او حاجة مش تعبان. الناس تخاف - 00:38:12

يعني ان هو عمله مقدمات تؤهّب زي المقدمات النفسية اللي عملوها مع سيدنا موسى قبل المعاشرة. مهم جداً مسألة المقدمات قبل الالقاء يعني ممكن فاسترهبواهم انتزعوا الرعب لا يقترب من الشعابن سوف يحدث به او اللي مش هيسمع كلام السحرة يحدث به. استرهبوا الناس. اذا في وسائل لاستخراج الخوف من الانسان - 00:38:30

الانسان ضعيف في هذه اللحظات اذا لم يتحمل الانسان بالوحي وبالسجود لله سبحانه وتعالى يخاف انه ضعيف. احنا بشر زي ما اتكلمنا في مسألة ولا تقريباً من هذه الشجرة. الانسان ضعيف. خلق اجوف. الحل انه يبتعد - 00:38:53

او يستعيد من الشيطان الرجيم فلما سحر واعي الناس واسترهبواهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا في هذه اللحظة جاء الوحي من الله عز وجل لموسى. واوحينا الى موسى ان القى عصاك - 00:39:11

معجزة موسى عليه السلام كانت العصا فامر الله عز وجل ان يلقيها في هزة اللحظات. اما المعجزة التي لدينا هي الوحي فاذا جاء الناس بسحر عظيم واسترهبوا الناس لابد ان نلقي الوحي على الناس - 00:39:28

وانك لتلقى القرآن كما تلقينا القرآن لابد ان نلقيه على الناس في هذه اللحظات اذا غاب الوحي لا تسأل عن مدى افتتان الناس بالسحر. طبعي جداً انهم يفتنوا لا شرع لهم لكن اقول لان لانهم ضعفاء - 00:39:43

يحتاجون الى وحي يحتاجون الى قوة الى عزة حتى يقفوا امام هذا السحر العظيم الذي اخذ باعین الناس واسترهبوا في هذه اللحظات نحتاج الى القاء وطرح الوحي على الناس. نكثر من قال الله تعالى - 00:40:00

الكلام عن الوحي انهم زي ما هم في عهد فرعون جعل السحرة يلقو العصا العصي وجعلت جعل الشعابين نجد انهم يلقو كلام على الناس يفتنهم لان الوحي عندنا كلام. سورة النور وبعدتها سورة الفرقان. وقبلها كمان سورة المؤمنون سورة المؤمنون. الذين يملكون النور - 00:40:19

بين الناس فيكونون فرقانا. شف بعد سورة المؤمنون والنور والفرقان تأتي سورة الشعراة. كيف كيف سيوقفون تمدد الایمان. طيب

انتم الفرقان بتاعكم كلام؟ طب احنا هنعمل كلام مماثل تيجي سورة الشعراء - [00:40:46](#)

بعد الفرقان. اذا اراد اهل الباطل ان يقفوا امام الفرقان هيعلموا ايه؟ نفس المعركة القديمة. فلنأتينك بسحر مثله نجيب كلام مقابل اطروحات فكرية مقاولة عقائد مقابلة شيء لازم يجيبيه شيء مقابل يصرف الناس. اغاني - [00:41:03](#)

تصرف الناس عن الاستماع الوحي. كل شيء يصرف الناس عن الوحي. ذلك سمي الله عز وجل كل حديث يصرف الناس عن الوحي سماه لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:41:24](#)

لانه حديث يلهي الناس عن الحديث الاعظم عن القرآن عن القول الثقيل انا سنتقي عليك قولا ثقيلا. كل كلام يصرف الناس عن القول الثقيل فانما هو لهو حديث او حينا الى موسى ان القى عصاك - [00:41:38](#)

نجد ان الله عز وجل قال فإذا هي نفذ موسى الامر مباشرة هنا فيه محظوظ اي فالقى موسى عصاه. تنفيذ مباشر لا وقت حتى لمسألة ان يخبرنا الله عز وجل ان موسى القى عصا. لابد من تدخل مباشر - [00:41:59](#)

اذا اذا جاء اهل الباطل بسحر عظيم وافتتن الناس لابد ان يسمع الناس ما يقوى ايمانهم لابد ان يستمع الناس الى كلام الله سبحانه وتعالى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان يخرج من يدافع عن كلام الله سبحانه وتعالى - [00:42:16](#)

فإذا هي دي بيسموها الفجائية هي دي اللي هي الاليه العصا وكان ربنا يقول لك هي هذه العصا البسيطة هي هي التي يعني صرفت وقضت على كل هذا السحر احيانا الانسان - [00:42:32](#)

يحتقر ما معه من حق ولا يظن ان ما معه من حق قادر على هدم كل هذا الباطل. فهو اول المفاجئين وقد يفاجأ ان ما معه من حق قادر على اقتحام الباطل. هو قد يفاجئ - [00:42:53](#)

يعني شف واحد ممكن يظل مفتون سنوات في قاع الشهوات والشبهات والباطل وممكن جلسة واحدة مع الوحي تخرجه من هذا القاع للحق قوة لكن الاشكال نحن يعني لسنا مصدقين بهذا. لسنا موقبين - [00:43:09](#)

بقوة الوحي نحتاج الى نفس التكرار الامر الذي ما في يمينك هذا الذي في جيبك انه هو المعجزة معجزة النبي صلى الله عليه وسلم كانت هي الرسالة الوحي القرآن. اكرر دائما ان كلنبي او سيدنا موسى كان معه الرسالة وكان معه المعجزة. كانت رسالته - [00:43:28](#)

التوراة وكانت المعجزة العصا والآيات البينات اجتمعت الرسالة والمعجزة في القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نتحدى الناس بالقرآن. فحينما نقرأ هذه القصة ممكن واحد يقول طب دلوقتي ما فيش صحراء وما فيش عصا - [00:43:52](#)

لأ هو فيه سحر لأن السحر كما قلنا قلب الحقائق شل قوى الادراك والحركة اي فكرة او طرح يصرف الناس عن عن عبوديتهم لله وعن طاعتهم لله وعن تحكمهم الى شريعة الله انما هو من السحر - [00:44:10](#)

كل كلام يصرف الناس عن التلذذ بالقرآن والتناغم بالقرآن ومعايشة انما هو من السحر اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. وهو كلام. فشببه النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الكلام قد يكون سحر - [00:44:27](#)

على خلاف اهل العلم في تأويل الحديث هل هذا مناط مدح او ذنب مشاهدينا من البيان الى سحره اذا الكلام قد يقوم مقام السحر قد يخرج علينا اناس بكلام منمق مزين مزخرف. فيظن الناس ان هذا هو الحق فيتبعونه - [00:44:43](#)

بينما هو الباطل. فلابد ان يستمعوا الى كلام الحق. فإذا الفجائية هي هذه العصاة هي هي التي كان الجميع يحتقرها؟ هي هي تلطف واللطف لابتلاع السريع وفي قراءة تلطفوا في لحظة انتهى كل هذا السحر - [00:45:00](#)

كانت مفاجأة للجميع تلطف ما يأفكرون لو قلنا ما مصدرية تلطف افكه لو قلنا ان هي موصولة تلطف الذي افتعلوه وافتروه الكذب فإذا هي تلطف ما يأفكرون مشهد عجيب ثبات موسى عليه السلام - [00:45:22](#)

ويقينه فيما معه من آيات ووقفه امام السحرة هذا مشهد يعني الكل في حالة ظمأ اليه الكل يتمنى حتى يستعيد يقينه ان يرى مثل هذا المشهد ان يرى كلام لاهل الباطل وهو يراه بالفعل ثم يرى كلاما لاهل الحق يدحض - [00:45:42](#)

ادمغ هذا الباطل بل نقذف بالحق على الباطل. يريد ان يرى قذائف الحق تلقي على الباطل الكل في حالة ظمأ لقذائف الحق التي تلقي

على الباطل فاذا هي تلتف ما يكون الافك هو قلب الحقائق. المؤنفات القرى التي قلبها الملك. قرى قوم لوط - 00:46:02  
فالافک هو قلب الحقيقة السحرة ارادوا ان يقلبوا الحقائق وان يفتنوا الناس. ان يتهموا النبي الرسول كليم الله موسى عليه السلام  
ارادوا ان يتهموه بأنه ساحر افك وباطل اذا من اعلى - 00:46:24

موصولة الذي ولا نوع ما لها اكتر من معنى الذي يبقى الذي افيكه الذي فعلوه او افکهم مصدرية يعني ايه؟ هتحبك مع الفعل مصدر  
ماشي فاذا يتلتف افکه. يقولها ان هي مصدرية. او موصولة يبقى الذي افيوه الذي فعلوه - 00:46:42

وجاءت بصيغة المضارع يقف لان كان الباطل مستمر واستحضار دايما صيغة المضارع احيانا تأتي لاستحضار المشي فاذا هي تلتف ما  
يهكون فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون شبه الله عز وجل ظهور الحق بالوقوع لانه كأنه جاء من السماء. كأن الكل كان مشاهد  
وفجأة نزل شيء من السماء قضى على الحق. قضى على الباطل. زي زي - 00:47:06

القذيفة بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه اي فيصيب الدماغ فيهلك الباطل كلمة الحق اصلا من معانيها اللغوية الثبات وكلمة  
الباطل اصلا من معانيها اللغوية الاضمحلال يعني زي قول ربنا سبحانه وتعالى ويبطل الباطل سورة الانفال - 00:47:31  
ان يذهب الباطل هو اصلا لغة بمعنى الذاهب المض محل. فسمي الباطل الموجود الان كأنه تبعا بما سيحدث انه سيفصل محل فاي باطل  
مهما علا وانتفشت نسميه باطل لانه سيد محل لا خير فيه - 00:47:53

لا قيمة له لا وزن له لا يستند الى شيء الحق مدحوم لانه من عند الله سبحانه وتعالى. اما الباطل لا يستند الى شيء لذلك سمي باطل ان  
يتحمل. فوقع الحق ظهر الحق وثبت الحق امام الناس. والواقع فيه ايضا دلالة النزول من السماء. وفيه دلالة - 00:48:10  
الظهور امام كل الناس اذا في هذه اللحظة ظهرت الايات واضحات بينات لكل الناس. ليس لاحد حجة ونكر دائم ان القضية ليست  
في ظهور الايات بل القضية في العند والجحود واجحدوا بها واستيقناتها انفسهم ظلما وعلوا. سورة النبي - 00:48:33

فهنا فوقع الحق وبطل. الباطل هنا يجب صيغة الفعل اي اضمحل وذهب ما كانوا يعملون يعني كل اللي  
تعبو فيه والسحرة والجمع والمدان والفلوس والاتفاقات. كل ده انتهى - 00:48:55

بالقاء العصا لا يحتقر الانسان اية او حديث يلقىها على مسامع الناس نصر الله امرءا سمع مقالاتي فوعاها فادها كما سمعها. كما اخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية - 00:49:12

انت لابد ان تتحرك بين الناس باية او بحديث فوقع الحق فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صابرين بعض اهل  
العلم قال ان اللي غلبو وانقلبوا صابرين مش المقصود بهم السحرة - 00:49:27

حتى لا يصف الله عز وجل السحرة انهم آآ صغارين اظهر الله عز وجل الفاعل بعدها قال والقي السحر قال ان اللي غلبو وانقلبوا  
صغارين اي فرعون والملا بعضا الايام قال فغلب الملا هنالك - 00:49:45

غلب فرعون والملا هنالك وانقلبوا اي الملا وفرعون انقلبوا صغارين. اما السحرة فلم ينقلبوا صابرين بل القوا بعضهم قال هذا السحرة  
قبل الايمان وصفهم الله عز وجل بذلك ان كل ما اتفقوا عليه وكل الفعل انتهى ثم امن الصحة - 00:50:01  
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغارين والقي السحر لم يقل الله عز وجل وسجد السحر والقي السحرة انفسهم. لأن القى ان حد رماه مبني لغير  
الفاعل مبني للمجهول. القى السحرة يعني اعرابها ايه؟ نائب فاعل - 00:50:18

والقي السحر فقالوا ما هذا الشيء الذي القاه وكأن الايمان اذا استقر في قلب الانسان لا يملك نفسه احيانا يلوم بعض الناس بعض  
المؤمنين اذا قاموا واقتحموا العقبات وقاموا ببطولات وتصحيات. هم لا يعلمون ان الذي يتحرك ليست العقول ولا الابدان -  
00:50:38

انما هذا الايمان الذي استقر في قلوبهم هو الذي يحركهم. هذا الايمان الذي اذا استقر في قلب الانسان يجعله ينتفض ليقوم الليل  
ليدعوا الى الله عز ليعجده في سبيل الله لينفق في سبيل الله. هذا الايمان اذا استقر في قلب الانسان يجعله هو المحرك الاساسي له.  
والقي السحرة. لم - 00:51:01

تمالكوا انفسهم كفعل خر من السماء لم يتمالك خروا سجدا اذا اجتمع الانسان في اخر سورة الفرقان حينما كانوا يستمعون الى معانٍ

الايمان. اذا تلية عليهم الايات خروا لم يقروا عليها صوما واعمالا اي خروا سجدا وهم يفهون - 00:51:21

هنا ما يفعلون فهنا ذكر الله جل انهم القى السحرة ساجدين في شيء بداخلهم تملك من قلوبهم والقاهم سجدا هذا الشيء لم يجعلهم يفكرون في تبعات السجود وتبعات الايمان بموسى وتبعات نقض الصفقة مع فرعون - 00:51:38

هم يعلمون جيدا ما يحدث بداخل القصر لقد كانوا في داخل القصر يعلمون ما يحدث من تعذيب للمخالف. يعلمون بطشه وعقوبته يعلمون ذلك. لكن في هذه اللحظات لم يفكروا في التبعات - 00:52:00

القى الساحة ساجدين امر عظيم ان الجنود الذي اتى بهم فرعون لينصروه ها هم الان يسجدون لرب موسى. والقى السحرة شديدا. ولم يكتفوا بانهم سجدوا حتى لا يكون الامر موهما - 00:52:17

بل قالوا امنا برب العالمين وحتى لا يكون الامر موهما امام الناس. لأن فرعون بيستغل اي ثغرة لو سجدوا قالوا امنا برب العالمين فيروح نقول انهم يسجدون لي سبحانه رب العالمين - 00:52:34

والكائن الخرافي عادي ما فيش مشكلة معه هيصدق هو من الاول في هذا المقام دائمًا لابد الامر يكون واضح في مقام المناظرات وان الانسان حينما يحدث توبة لابد ان يوضح الامور. فالقى السحرة ساجدين ولم يكتفوا بالسجود. قالوا امنا برب - 00:52:51

رب العالمين ولم يكتفوا بذلك رب موسى وهارون عشان ما تقولش ان انا قصدي عليك. لأن رب هؤلاء قالوا ان كلمة رب موسى وهارون تعني حتى لا لا يظن الناس - 00:53:13

انهم يقصدون فرعون او ما يدعوه فرعون لنفسه. وقيل المقصود بكلمة رب موسى هارون طب ما رب العالمين؟ طب ما موسى وهارون من العالمين. لماذا اكدوا وقالوا رب موسى قالوا تخصيصا لفضلهم وقالوا صرفا آآ حتى لا يفتن ناس ويظنن الناس انهم يقصدون فرعون. وقيل انا رأينا شيئا لا يستطيعه - 00:53:26

موسى ولا هارون رأينا شيئا لا يستطيعه البشر. ما رأينا من عصا موسى ليس بمقدرة موسى. انما هو من رب موسى. هو فيه قوة فوق موسى وفوق هارون لا يستطيعها موسى - 00:53:46

نحن اعلم بالسحر. هذا ليس بالسحر كما كان العرب المنصفين منهم اذا استمعوا الى القرآن قالوا هذا ليس بقول بشر. احنا عارفين الكلام كوييس. احنا بنقول شعر ونشر احنا عارفين الشعر عارفين الكلام العربي كوييس. هذا ليس من كلام بشر - 00:54:02

هذا لا يستطيعه بشر وشهادة المنصفين فالسحرة حينما رأوا ذلك قالوا هذا ليس بطاقة البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون ايه احنا دايما في قاعدة في القرآن غالبا يعني الاصل في القرآن مبني على الايجاز فكان يكتفون بقوله قالوا امنا برب العالمين. حينما قالوا رب موسى وهارون واضاف. ودي الاضافة لها دلالات. قلنا منها - 00:54:33

تبين انهم آآ سجدوا لرب موسى وهارون ليس لفرعون حتى لا يستغل فرعون هذه الكلمة ايضا لشدة ما وجدوا من هذه من قوة الاية كما قلنا احيانا العربي المنصف كان يستمع للقرآن يقول هذا ليس بقول بشر - 00:54:54

من وليد المفيرة من شدة وهو من شدة فجوره وكفره ويعني هو معروف في ذلك احنا بنستمع الى القرآن قال هذا ليس بقول بشر وظل يفكر لو فكر وقدر يفكر ماذا ساقول؟ قال ان عليه لحلاوة وظل يصف القرآن باوصاف تكتب الان في الكتب - 00:55:13

ثم قال ان هذا الا سحر يؤذى مما ضغط عليه المشركون ان يقول في القرآن قولًا حتى لا يقتنع الناس بكلامه ويصدقه محمدا صلى الله عليه وسلم فهنا قالوا امنا برب العالمين رب موسى - 00:55:35

ما فعله ليس موسى هذه الاية ليست من فعل موسى هي من قدرة الرب سبحانه وتعالى. رب موسى وهارون. قال فرعون هنا الانتقال المباشر وكأن فرعون كان يعني في احتمال بداخله انهم يهزموا فكان مجهز رد فوري - 00:55:51

جاء رد مباشرة قال فرعون بيخاطب السحرة آمنتكم به قبل ان آذن لكم دي الجملة الاولى جملة ثانية ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة

لتخرجوا منها اهلها. الثالثة فسوف تعلمون - 00:56:11

هنا في تلات جمل فرعون قالوا بعد الهزيمة الساحقة واللي كان متوقع ان سيدنا موسى جه لفرعون قال له انا مش مقتنع بكلامك. طب عايز ايه قال له انا عايز اية. طب لو جبت اية تصدق - 00:56:29

قال له نعم. فاتاه بالالية. قال له لأ مش مصدق. مش انت طلبت اية؟ لأ ده سحر مش اية. ما اتيت به ليس باية انما هو سحر. طيب ايه اللي يسبت ان ده مش سحر - 00:56:44

ان انا هجيب لك الصحرا فرعون بيقول للسيدنا موسى انا هجيب الصحرا هيثبتوا ان ده سحر طب لو انتصرت عليهم خلاص بيقى مش سحر. انتصر عليهم يعني يعني كما قلت لكم تخيل الشخص اللي هو الكائن الخرافي ده اللي بيصدق قاعد ويتتابع ما يحدث - 00:56:54

حتى حينما ترى بعض الناس يتبعون الباطل وهو في قمة الدهشة ويتركون الحق وهو في قمة الظهور لا تعجب من ذلك فقال فرعون قال فرعون في هذه اللحظة ثلات جمل. الاولى - 00:57:13

امنتم به قبل ان اذن لكم مسألة دايما فرعون لما بيهم بيرجع تاني لنفس النقطة. انا اللي كلامي يمشي والا هعزيك يعني دائمًا ان فرعون هو تؤمن بقى تصدق ان ده كله كانت ايه مجرد تمثيل للديمقراطية تمسيل للحرية بنسل ان احنا - 00:57:26

هنسمع اراء بعض. لكن في الاخر انا كلامي اللي يتسمع. انا ما ليش دعوة قال لئن اتخذت الها غيري سورة الشعرا لاجعلنك من المسجونين مع انه في الاول كان في سورة الشعرا بیناقشه. قال وما رب العالمين؟ سيدنا موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم توقنون - 00:57:49

ولمن حوله الا تستمعون قال آآ ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون او رب المشرق والمغرب منهم ان كنتم تعقلون لما اتاهاوا الحوار كله وما رب العالمين ربكم رب المشرق والمغرب كله في الريوبية. يعني يعني اعتقادك من الذي خلق من الذي - 00:58:06

يرزق فلما جه فرعون وهزم في قضية الريوبية قال لان اتخذت الها غيري الهي اللي انت بتسمع كلامه التي تتقارب اليه بالعبادة. دي توحيد الالوهية فقال له انا ما ليش دعوة انت هتعتقد بقى مين الرب. المهم ان انا كلامي اللي اتسمع. ان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - 00:58:30

هنا لما هزم قال لهم ازاي تؤمنوا من غير ما تاخدوا اذني؟ قال امنتم له قبله امنتم به له دي في طه. قال امنت قال فرعون امنت انت به قبل ان اذن لكم - 00:58:51

انت ازاي تتحركوا في المملكة بدون اذني؟ حتى الايمان يكون باذني مسألة طلب الاذن على كل شيء ان هو يربى يربى في الناس ان ان يطلبوا الاذن على كل كلمة - 00:59:05

عايز اي كلمة لابد ان تستأذن الايمان الذي يأتي عن طريق الاذن الايمان الذي يأتي عن طريق الاذن. هذا الايمان المشروط دائمًا لا يعني ولا يسمى من جوع. طب تخيل معي - 00:59:19

الصحرا قالوا فعلا احنا غلطنا. كان المفروض نستأذن وقدموا طلب لفرعون احنا بعد ازنك عايزين نؤمن بالدين الجديد واحنا شايفين ان هو حق فرعون هيقول ايه؟ ايه رأيكم هيرفض ولا هيوافق - 00:59:35

انا رأيي الشخصي انه هيوافق. انا اوفق بس بشرط. ما تتكلمواش في موضوع التوحيد ده وما تتكلمواش في موضوع الولاء والبراء. ممكن تكلموا في شوية اخلاق ما فيش مشكلة. عادي لو - 00:59:52

لو حبيتوا تشنتموا فيها شوية صغيرين برضه هسيبكم انما ما فيش قضايا معينة ما تتكلمواش فيها خلاص ده انا موافق على الايمان ده بس شل دي ونفذه ما عنديش مشكلة. ده الايمان دايما المشروط الماذون فيه بيجي كده - 01:00:02

الايمان الماذون دايما بيجي فيه انتقاء في فرعون يعني قدام الناس انت ما استأذنتوني انا كنت وافقت لكن انت طالما بقى تعديتوا وعملتم من غير اذن. طيب خلاص انت اللي هتعاقبوا. انما لو كنتم استأذنتم انا كنت وافقت - 01:00:14

قال فرعون امنت به قبل ان اذن لكم. طيب دي الاولانية. النقطة الثانية وعلى فكرة بقى انا فاهم كل حاجة بتحصل في البلد. انا مش نايم انا عارف ان موسى كان معكم واتفق معكم ورتب معكم ان انتم الاثنين متفقين تعملوا التمسيلية دي قدام الناس. لكن ده مش هيحصل - 01:00:30

ان هذا لمكر. انا مش متخييل فرعون بيتهم موسى ان هو لف على السحرة واحد واحد ورتب معهم وتتجد بقى الجرايد تاني يوم آآ اعترافات السحرة بالرشاوي اللي خدوها من موسى وتلقوا دعم من دول خارجية عشان يعملوا فتنة في البلد. متخييل! انه - 01:00:49

هم يعملوا ان فرعون الان بينشر ان اللي حصل المعاشرة اللي طلبها فرعون والملا طلب السحرة من المداين وهم اللي وهو فرعون وهو سيدنا موسى كان يعرف ينزل مداين مكان ويلم ويعرف مكانهم اصلا - 01:01:09

اتخييل انه يتهم الاتهام ده جزاها وعادوا ينظلي على الناس ان هذا لمكرؤن بيقول له انتم رتبوا مع بعض الصحراء انت رببت معهم وبينكم اتفاق وان هم بيمسلوا ان هم يتغلبوا قدامك - 01:01:24

عشان تعملوا فتنة في البلد. لكن ابداً البلد هفضل مستقرة لذلك هو دايماً لما بيتنزق يقول ايه؟ لتخروا منها اهلها يعني في الاول وقال ايه سيدنا موسى يريد ان يخرجكم من ارضكم - 01:01:38

هو كل ما يتزنق فرعون بيعمل حاجتين ويقول للناس دي هتفسد البلد والتعذيب فسوف تعلمون. هو ما عندوش غير التهديد والاتهام ان الناس دي مش وطنين. ببقى ما عندوش غير النقطتين دول - 01:01:49

وقال ان هذا لمكر مكرتهموه في المدينة لتخروا منها اهلها. لكن انا لازم احافظ على الناس. مش هسمح ان ده يحصل فسوف تعلمون ولابد من قرارات صارمة للتعامل مع الخونة. اللي حصل بينهم مكر وترتيب مع موس. تخيل الناس قاعدة بتسمع طبعاً ايه؟ بيسقفوا - 01:02:03

مبسوطين مبسوطين بزكاء في انه كشف المؤامرة في اللحظة الحاسمة. انا اتخيل سبحان الله! يعني الواحد لما يعني تخيل وافق وناس بتصدق يا جماعة فرعون هو اللي قال للملا سألهن عمل ايه والملا قالوا له نجيب الصحراء قال لهم فكرة جميلة وبعث جاب الصحراء يعني مين اللي هيعرف يجيب الصحراء هو شافهم - 01:02:23

قبل كده اصلاً يعني تخيل ان هذا الاتهام الساذج يلقى على الناس ويقبلونه ان هذا لمكرؤن مكرتهموه في المدينة لتخروا من اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ثم لاصلبكم اجمعين - 01:02:45

بعض العلماء قال ان دول عقوبيتين ناس هيقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ونسى يصالبهم. والشهر لقى ان هم كل واحد سيقوم فرعون او يهدد انه يقطع الايدي والارجل من خلاف يعني متقابل. يعني مسلا اليدي اليمنى مع القدم اليسرى. او اليدي اليسرى مع القدم اليمنى. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف - 01:03:05

ثم لا اصلي بينكم. فقال له طب ثم دي ليه مش ولا اوصل بينكم. فلو اما لان الصلب تراخي روتبى رتبة اعلى من التقطيع او لان هيستنى فترة زمنية بعد القطع لغاية لما القطع ده الجرح آآ خلاص يتوقف عن النزيف ثم يقوم بالصلب - 01:03:27

حتى لا يموتوا حتى يصبحوا عبرة للناس يفضلوا فترة كده محظوظين. لان الصلب هنا قيمته الاساسية التخويف انه لو قطع الايدي والارجل وماتوا خلاص الناس هتنسى المشهد لكن لا زيفات به على اعين الناس لعلهم يشهدون. لما ارادوا ان هم يعذبوا سيدنا ابراهيم وحفظه الله عز وجل منهم. ما جابوش - 01:03:47

نار في جنب كده وحبسه سيدنا ابراهيم قال له فاتوا به على ايه؟ اعين الناس. فما حدش لا احد يفعل مثل ما فعل لان احنا لو ما عاقبناش سيدنا ابراهيم الناس هتجرى على الاصنام - 01:04:11

فهنا فرعون خايف ان الناس تتور عليه فلو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبكم اجمعين فرعون هنا بيعمل ايه؟ بيعطي على الخسارة اللي حصلت عمل تغطية كده بسرعة قال تلات جمل. اول حاجة انتم بتحرکوا من غير ازن. وانا لو كنت طلبتكم ازنكم واديته لكم لكن انتم لم تستأذنوا - 01:04:24

النقطة الثانية اتهمهم اتهام ان الناس دي خونة وان في ترتيب مسبق ما بينهم ان هذا لمكرروا مكرتهموه في المدينة لتخرجوا منها لا.

الثالث الامر الثالث التهديد فده حصل لأن الموقف اتنى - 01:04:50

موقف هزيمة الصحراء قد يمحى. فجاء السحرة ليؤكدوا ما فعلوا. وقالوا امام الناس انا الى ربنا منقلبون وما تنقب منا الا ان امنا بايات ربنا هنا بقى مسألة الايات اللي بتتكرر في سورة الاعراف - 01:05:06

وان هناك اناس اعرضوا عن الایمان بالایات بالرغم من سهولة الایمان. لكن هنا في شدة الموقف والتعذيب اصرروا على التمسك في الایات. فسورة الاعراف بتجيب لك نماذج تعطي نماذج. ناس اعرضت عن الایات وناس تمسكت بالایات في الرغم من شدة الموقف - 01:05:24

وما تنقر منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا وامنوا لما جاءتوا. ما قعدوش فترة يفكروا هكذا التعامل الصحيح مع الایات. تؤمن بمجرد المجيء ان اللي يكذب اول مرة مع الزهور والوضوح قد يعاقب بالحرمان والعياذ بالله - 01:05:43

قالوا انا الى ربنا منقلبون. سورة طه قالوا لا ضير في الاعراف قالوا انا الى ربنا مقربون. يعني ايه انا الى ربنا ايه علاقة ده بالتهديد؟ اذا لله ربهم. بعض المفسرين حاول يأتي باوجه آلات او اربع اوجه - 01:06:02

معنى ان لربنا مقتدرؤن. منها انا سوف ننقلب الى رحمته ونعممه سبحانه وسوف ننسى كل اذى لن يؤثر علينا ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى باباً س رجل في الدنيا وهو من اهل الجنة يغمس خمسة واحدة في الجنة فيقال له ذقت بؤساً قط فيقول لا والله يا رب. وقيل انا الى ربنا - 01:06:17

منقلبون اي انه سوف يحكم علينا وبينك يوم القيمة. فافعل ما تشاء او ان الى ربنا منقلبون انا نشق في عفوه سبحانه وتعالى وانه سوف يثبتنا. وقيل ان لربنا منقلبون يعني في كل - 01:06:37

احوال سوف نموت في ايا كانت يعني ايا كانت الميّة لا تفرق مش مش مشكلة ايه اللي هيحصل يعني انت هتموتنا؟ احنا كده كده هنموم. ان ان الى ربنا منقلبون. يعني يعني هكذا سوف يأتي الموت. ايا كانت الطريقة - 01:06:53

فتكون في سبيل الله افضل واولي. مش مش مش خايفين انا الى ربنا منقلبون وبعدين انت بتدعى الحرية وما تنقب منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاتنا طب فين ردك على الایات - 01:07:09

انت انت ستعذبنا. لأننا امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا وتوجهوا الى الله عز وجل رأوا من قدرته وتأييده لموسى رأوا ذلك باعينهم احیقاتاً قضية ایمان السحرة يعني حتى لو اطيل عليكم تحتاج الى دراسة - 01:07:25

يعني ما هذه المعاني العظيمة التي تكلموا بها في هذه اللحظات البسيطة كيف ان الله عز وجل قذف في قلوبهم هذا الایمان الانسان لما بيأخذ مواقف ايمانية في اوقات صارمة. الله عز وجل بياجره اجرا عظيم. ويعطيه في قلبه ثبات - 01:07:45

وبين اللسان يأخذ هذا الموقف في الوقت المناسب. فلما امنوا في هذا الموقف قذف الله عز وجل في قلوبهم الایمان والثبات ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. مسألة افرغ علينا صبراً - 01:08:03

يتكلموا فيها قالوا فيها دلالات جميلة جداً قالوا افرغ تأتي مع ايه؟ هو الفراغ ده بيأتي مع الایه؟ مع الصبر مع الماء يعني الدلو لما يكون مليان يعني انا عايز اريد كل قطرة فيه من الماء. فقالوا اما - 01:08:19

ان يكون التشبيه في كلمة افرغ او الاستعارة في كلمة افرغ او في كلمة صبرة. بمعنى ايه بدل ما يقولوا ربنا انزل علينا صبراً ولا افرغ علينا ماء ربنا ما قالش افرغ علينا ماء نتظر به من ذنبنا - 01:08:39

وربنا ما قلش ربنا انزل علينا صبراً فاتصالت كلمة انزل وجه مكانها افرغ واتصال ماء وجه مكانها صبرة ففادات حاجتين ان الصبر شبيه بالماء يا رب خلي الصبر اللي ينزل من عندك تطهير لذنبنا. كما ان الماء يطهر النجاستة والدناس. يا رب اجعل الصبر يطهر ذنبنا - 01:08:58

وكأنهم يلقون حتفهم ويفكرؤن في ذنبهم السابقة ويتمنؤن من الله عز وجل ان يجعل هذه الميّة سبباً لمغفرة ذنبهم. ده احد المعاني ان لو قلنا الصبر هنا اللي جه مكان الماء - 01:09:21

وبعض المفسرين قال لا افرغ هو اللي جه مكان انزل. وقال له يا رب كان السحرة بيقولوا يا رب او المؤمنين اصيروا الان مؤمنون اصيروا مؤمنين. قالوا يا رب نريد صبرا عاديا. نحن نعلم شدة بطشه وعطوه وجبروته. يا رب نريد صبرا عظيمها. يا رب افرغ علينا.

خل الصبر علينا - 01:09:36

علينا وافرغ يعني يا رب كأن نريد كل الصبر يعني يا رب نريد صبرا عظيمها منك. كأن في اناه بيفرغ علينا من الصبر كان الصبري 01:09:56 بيشبه انه شيء حسي كان مليان في اناه ويفرغ عليه يحتاجونه في هذه اللحظات -

وطلب عظيم. ربنا افرغ علينا صبرا ان هم الان يعلمون تبعات الموقف افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لما ذاقوا طعم الاسلام لم يريدوا ان يفارقوه الى الموت توفنا يا مسلمين. لم يفكروا في حياتهم - 01:10:15

فكروا كيف يموتون على الاسلام. وتوفنا مسلمين نجد ان في كل سور القرآن لم يذكر الله عز وجل لنا ما الذي حدث؟ لذلك اختلف المفسرون. هل نفذ فرعون التهديد؟ وده عليه الاكتر؟ ام لم ينفذ التهديد - 01:10:36

ففي دالة واشارة الا نشغل بهذه الاحdas يعني احنا نكتفي بمشهد هذا الایمان العظيم. وان فيه احداث يفضل ان تطوى عن الناس حتى لا تؤثر فيه. ولا تؤثر في عزيمته - 01:10:51

لما تيجي تقص موقف على الناس تكتفي بالموقف الذي بيـث العـزمـة والـثـباتـ. لو في تكمـلة للمـوقـف قد يـوهـنـوا من عـزمـتهم لا تـكـملـهـ فـاخـبـرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـىـ اـنـهـ وـقـفـواـ هـذـهـ الـوـقـفـةـ الثـابـتـةـ. ماـ الـذـيـ حدـثـ معـهـمـ؟ لمـ يـخـبـرـنـاـ ربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:11:08

هو اللي ورد عن ابن عباس انهم اصيروا سحرة وامسوا شهداء الى طريقة بقى القتل والايه اللي حصل انهم باذن الله عز وجل في جنته سبحانه وتعالي مشهد التقاطيع حذف من المشهد - 01:11:25

لماذا؟ حتى لا نشغل الناس بما يفت من عزيمته. او لانه انتقلوا الى الجنة مباشرة ولم يشعروا بهذا. كما حدث مع مؤمن ال ياسين مشهد التقتييل مؤمن ال ياسين في سورة ياسين لم يذكره الله عز وجل لنا - 01:11:41

بل مباشرة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. انتقال من صيحة النذار التي قالها مؤمن ال ياسين. الى مشهد التنعم في الجنة دون تفصيل ماذ حدث؟ وكيف قتلوا؟ وكيف عذبوه؟ لم يذكر الله عز وجل لنا ذلك - 01:11:56

اما لانه لم يجد لها الما فلم يذكرها الله جل وعلا او حتى نتجاوز هذا في حكايتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين اه لما ازداد ثبات السحرة امام الناس واعلنوا ايمانهم ولم يكتفوا بالسجود بل ردوا على فرعون قوله ولم ينشغلوا بتهديد زاد - 01:12:13 هذا الامر زلزلة واضعاً لعرش فرعون. آآ فقد فرعون اتزانه في هذا المشهد. وتحرك الملا وقادوا هذا المشهد لكن اه التفاصيل القادمة نشرحها باذن الله عز وجل في الدرس القادم. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم لنصرة دينه. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 01:12:35

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:12:55